قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة: إن قنبلة ألقيت على قافلة تقل رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا يوم الثلاثاء، لكن لم يُصَب أحدٌ في الانفجار.<?xmlns:lmx = prefix ecapseman: />

وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة هوا جيانج: "بينما كان رئيس بعثة الدعم التابعة للأمم المتحدة في ليبيا في زيارة لبنغازي ألقيت على قافلته عبوة ناسفة فيما يبدو، لم يصب أحد وبدأت السلطات التحقيق".

وقال مسؤول أمني كان ضمن القافلة لكنه رفض الكشف عن اسمه: إن عبوة ناسفة يدوية الصنع ألقيت بينما كانت القافلة المؤلفة من خمس مركبات مصفحة تدخل ساحة الانتظار الخاصة بمبنى اللجنة الأمنية العليا حيث كان من المقرر عقد اجتماع, وفقًا لرويترز.

وقال مصدر في المخابرات الليبية: إن المهاجم أخطأ الهدف وانفجرت القنبلة على مسافة أربعة أمتار من القافلة تاركة حفرة صغيرة في الطريق، ولم يتضح من الذي ألقى القنبلة.

وأضاف المصدر أن العبوة الناسفة هي من نوع القنابل البدائية المعروفة في ليبيا التي تصنع باستخدام مادة "تي إن تي" شديدة الانفجار ومواد منزلية وهي صغيرة بما يكفي لإلقائها.

وكان الحادث الذي وقع في مدينة بنغازي بشرق ليبيا أول هجوم من نوعه على بعثة أجنبية منذ الثورة التي أطاحت بالزعيم الليبي معمر القذافي العام الماضي.

من جهة أخرى, أعلن مسؤول ليبي أن السلطات الليبية لن تسلم سيف الإسلام القذافي - نجل الزعيم الليبي الراحل - للمحكمة الجنائية الدولية، وإنما ستنقله إلى طرابلس خلال الأيام المقبلة.

وطالبت المحكمة الجنائية ليبيا للمرة الثانية الأربعاء بتسليمها فورًا سيف الإسلام القذافي الملاحق بتهم جرائم ضد الإنسانية.

وقال مندوب ليبيا لدى محكمة الجنايات الدولية ومنسق العلاقات بينهما المستشار أحمد الجهاني: "القذافي الابن لن يسلم إلى المحكمة الجنائية الدولية تحت أي ضغط وإنما سيحاكم في ليبيا".

وكشف الجهاني أن سيف الإسلام "سينقل إلى السجن الرسمي في العاصمة طرابلس قبل نهاية هذا الأسبوع"، وأوضح أن سيف وافق خلال اليومين الماضيين على أن يتم تكليف محام للدفاع عنه، كما وافق ثوار الزنتان على تسليمه للسلطات الشرعية وبالتالي سيتم نقله والبدء في محاكمته وفقًا للقانون الليبي.

وكان المستشار في مكتب محامي الدفاع بالمحكمة الجنائية قد أعلن في بيان أصدره الخميس الماضي أن سيف تعرض لاعتداء جسدي أثناء احتجازه في ليبيا، وأنه يعاني آلامًا بسبب عدم علاج أسنانه، وأن السلطات الليبية لم تتخذ أي خطوات لعلاجه ومنحه العلاج الطبي الذي أمرت به المحكمة منذ نحو شهر.

ونفى الجهاني ذلك بالقول: "إن سيف يعامل معاملة حسنة وقد زاره الأطباء في سجنه، وأجريت له عملية جراحية في أصابعه".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com